1414 - حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي . حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال .

Y - كان رسول الله A يصلي إذ جذع إلى المسجد كان عريشا . وكان يخطب إلى ذلك الجذع . فقال رجل من أصحابه هل لك أن نجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك ؟ قال (نعم) فصنع ثلاث درجات . فهي التي أعلى المنبر . فلما وضع المنبر وضعوه في موضعه الذي هو فيه . فلما أراد رسول الله A أن يقوم إلى المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه . فلما جاوز الجذع خار حتى تصدع وانشق . فنزل رسول الله A لما سمع صوت الجذع . فمسحه بيده حتى سكن . ثم رجع إلى المنبر . فكان إذا صلى صلى إليه . فلما هدم المسجد وغير أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب . وكان عنده في بيته حتى بلى . فأكلته الأرضة وعاد رفاتا .

[ش (جذع) أي أصل نخلة . قيل الجذع ساق النخلة اليابس . وقيل لا يختص به . لقوله تعالى { وهزي إليك بجذع النخلة } . (عريشا) هو ما يستظل به كعريش الكرم . وكان المسجد على تلك الهيئة . (هل لك أن نجعل) أي هل لك إلى أن نجعل أو رغبة في أن نجعل . (أعلى المنبر) إذ أدنى المنبر درجة وأوسطه درجتان . (خار) أي صاح وبكى . من الخوار بالضم وأصله صياح البقرة ثم استعير لكل صياح . (هدم المسجد وغير) على بناء المفعول أي في وقت عمر Bه حين زاد في المسجد . (بلى) أي صار عتيقا . (الأرضة) دويبة صغيرة تأكل الخشب وغيره . (رفاتا) ما يكسر ويفرق . أي صار فتاتا] . K حسن